[152] (123) " الدم المصعد " 1706 من دمه الزاكى رمى نحو السما * فما اجل لطفه واعظما 1707 لو كان لم يرم به إليها * لساخت الارض بمن عليها 1708 فاحمرت السماء من فيض دمه * ويل من ا لهم من نقمه 1709 فكيف حال امه حيث ترى * رضيعها جرى عليه ما جرى 1710 غادرها (562) كالدرة البيضاء * وعاد كالياقوته الحمراء 1711 حنت (563) عليه حنة الفصيل (564) * بكته بالاشراق والاصيل 1712 كيف وقد فارق روحه البدن * فحق ان تبكى له مدى الزمن 1713 رق له العدو والصديق * وهو رضيع وبه حقيق وحق للسماء ان تبكى دما * كيف وبالسهم غدا منفطما 1715 وحق للارواح ان ينوحوا * فانه لكل روح روح 1716 وحق للنفوس والعقول * ان يصرخوا لمهجة الرسول (124) " الخمسة من آل العبا " 1717 وناحت الخمسة من آل العبا * على وحيد الدهر اما وابا

_____

562. غادر: ترك وابقى. 563. حنت: صوتت عن حزن. 564. الفصيل: الولد الذى فصل عن امه. (*)